وقال أبو الفتح الهْمدَانيّ : كان الاصْلُ في نَوّور فاجتمع واوان وضّمة وتشديد فاستثقْل ذلك فقلبوا عَيْن الفعل إلى فائه فصار ونوّر فَأبْدلوا من الواو تاء كقولهم : تَوْلج في ووَلْج . وذات التّنانير : عَقَبُه بحذاء زُبالة . أراد : لو صرفت ثمنه إلى دقيق تختبزه أوْ حَطبٍ تطبخُ به كان خيرا لك والمعنى : إنه كرِه الثوب المعَصْفَر للرّجال . عمر Bه مر قومُ من الآنصار بحيّ من العرب فسألوهم القَرى فأبواْ فسألوهم الشراء فأبوا . فَتضَبّطُوهم فأصابوا منهم فأتوا عُمَر فذكروا ذلك له ; فهمّ بالأعراب وقال : ابنُ السّبيل أحَقّ بالماء من التّانِىء عليه . هو المقيم . تنأ ابن سلام Bه آمن ومن معه من يهود وتَنَخُوا في الإسلام . تنوخ أي أقاموا وثبتوا . ومنه تَنُوخ ; لأنها قبائل تحالفت فتنخت في مواضعها . ورُوى : " ونتَخوا " . وفسرّ برسخوا . والأصل في يهود ومجوس أن يستعملا بغير لام التعريف ; لأنهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين . قال : ... وَفرّتْ يَهوُدُ وأسْلمَتْ جِيرانها ... صَمّى لماَ فَعلتْ يَهُودُ صَمام ... .

وقال : أحار أُريك بَرْقاُ هَبّ وَهنْا ... كنار مَجُوس تَسْتَعر اسْتعارا ... .

وإنما جوّز تعريفهما باللام لأنه أجرى يهودي ويهود ومجوسّي ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمَرْة وتَمرْ . وتَنوُفة في عب . تَنوّمه في أجرى